Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

التجديد — لم يتمكن من التخلص من آثار وصف الصحراء والناقة ، وهو يصف حراقات الخليفة الأمين ، على نحو ما يظهر في قوله (٤٧) :

سَخّرَ اللهُ لـــلأمينِ مَطايـا
لمْ تُسَخّرْ لصاحبِ المِحْرابِ (٤٨)
فـــإذا ما رِكابُهُ سِرْنَ بَـرّاً
سارَ في الماءِ راكباً لَيْثَ غابِ (٤٩)
أسَداً بـــاسِطاً ذِراعَيْهِ يَعْـدُو
أهْرَتَ الشِّدْقِ كالِـحَ الأنْيابِ (٥٠)
لا يُعـانِيهِ بـــاللّجامِ ولا السَّوْطِ
ولا غَمْزِ رِجْلِهِ في الرِّكابِ (٥١)
عَجِبَ النّـاسُ إذ رَأوْهُ على صُو
رَةِ لَيْثٍ يَمُرُّ مَـــرَّ السَّحابِ
سَبَّحُوا إذْ رَأوْكَ سِرْتَ عَلَيْـهِ
كَيْفَ لَوْ أبْصَرُوكَ فَوْقَ العُقابِ
ذاتُ زَوْرٍ ومِنسَرٍ وجناحيـ
ـنِ تشقُّ العُبابَ بعدَ العُبابِ(٥٢)
تَسبِقُ الطَّيْرَ في السّماء إذا ما استعجلوها بجَيْئةٍ وَذهابِ

---

(٤٧) ديوانه ص : ٤١٤ .
(٤٨) صاحب المحراب : هو النبي سليمان بن داود .
(٤٩) الركاب : الإبل التي يسار عليها ، واحدها راحلة ولا واحد لها من لفظها .
(٥٠) أهرت الشدق : واسعة .
(٥١) الغمز : الضرب .
(٥٢) الزور : الصدر . عباب الماء : معظمه .